الذي لاثبات فيه وظهراهما مبتدا ومثل خبر والجملة صفة ثالثة قاله
العيني والمراد بظهر مهما ما ارتفع منهما وقوله مثل ظهور الترسين
اي في الصلابة قوله يصح وقوع بعضها موقعه اي في نسبة الحكم
اليه سواكان علي وجه ارادة البعض من لفظ الكل مجازا مرسلا
او اسناد ما للبعض الي الكل مجازا عقليا او بتقدير المضاف فقوله
لرفع احتمال تقدير بعض الخ فيه قصور ولعله انما اقتصر عليه
لانه اقرب الاحتمالات الثلاثة فاذا اندفع هو اندفع اخواه بالاولي
ودخل في قول الش الا ما لا اجزاء الخ نحو زيد كله حسن وعين البقرة
الوحشية كلها سواد لان المؤكد وان كان غير متعدد له اجزاء يصح
وقوع بعضها موقعه قوله تقدير بعض اي او ما في معناه
كاحد واحد بدليل قوله بعد او احد الزيدين الخ قوله والزيدان
كلاهما الخ فائدة لا يجد توكيد متعاطفين ما لم يتحد عاملهما
معني فلا يقال مات زيد وعاش عمرو كلاهما فان اتحد معني جاز
وان اختلفا لفظا جزم به الناظم تبعا للاخفش نحو انطلق زيد
وذهب عمرو كلاهما قاله ابو حيان ويحتاج ذلك الي سماع
قوله وكذا لا يجوز اختصم الزيدان كلاهما الخ هذا مذهب
الاخفش والفرا وهشام وابي علي وذهب الجمهور الي الجواز
كما قاله الدماميني ووافقه الناظم في تسهيله الجمهور قوله لا
التقييد بالمذكور اي فلا فايدة في التاكيد الخ قوله لجواز ان يكون
الاصل الخ فيه ما في التعليل الاول ولو قال لجواز ان يكون المعني الخ
لوفي بالاحتمالات الثلاثة قوله بالضمير موصلا حال من الالفاظ
المتقدمة بتاويلها بالمذكور وبالضمير متعلق به قوله ولا يجوز حذف
الضمير والكلام مفروض فيما اذا جرت علي المؤكد فلا يرد نحو كل في فلك
يسبحون قوله علي ان المعني الخ راجع للنفي بالميم قوله بل
جميعا حال بمعني مجتمعات قيل الحالية تقتضي وقوع الخلق علي
ما في الارض حالة الاجتماع وليس كذلك واجيب بان خلق بمعني
قدر قوله ولا بدل من اسمائه وابدال الظاهر من ضمير الحاضر
بدل كل جايز اذا افاد الاحاطة نحو قمتم ثلاثتكم وبدل الكل لا يحتاج
الي ضمير قوله او حال من الضمير الخ قال في المغني فيه ضعفان تقدمه

علي

علي عامله الظرفي وتنكيره كل بتقطعه عن الاضافة لفظا ومعني
لان الحال واجبة التنكير قوله بالاضافة الي مثل الظاهر اي لحصول
الربط به كما تقدم في الموصول قوله واستعملوا ايضا اي كما استعملوا
غير عامة وقوله من عم اي مشتقا من مصدره وقوله في التوكيد
متعلق باستعملوا ويغني عنه قوله كمثل قوله فاعله من عم لم يقل
عامة مع انه اخصر لان فيه اجتماع ساكنين وهو لا يجوز في النظم
قوله مثل النافلة حال من فاعله وقول الش وعد هذا اللفظ مثل
النافلة حل معني ولم يجعله زايدا بل هو مثل الزايد نظرا لكون البعض
قد ذكره وح لا يرد الاستدراك الذي ذكره الش لانه لم يجعله نافلة
بل مثلها افاده سم قوله ويعقوب نافلة حال من يعقوب اي حالة
كونه نافلة يعني ما طلبه ابراهيم من ولد له صالح وهو اسحاق
حيث قال رب هب لي من الصالحين فوهب له اسحاق وولد لاسحاق
يعقوب قوله بمعني الترخيم اي فتكون بدل بعض من كل قوله
المذكورات دفع به ما يوهمه تعبير المص بالظاهر في موضع
الضمير من مغايرة الالفاظ المذكورة في البيت الثاني للالفاظ
المذكورة في البيت الاول قوله بالنسبة لما سبق اي من وقوع هذه
المذكورات بعد كل اما بالنسبة لنفسه فكثير قوله ولا يجوز ان
تتعدي هذا الترتيب اي بتقديم وتاخير او بحذف بعض ما في
الاثنا قال القارضي قدمت كلا علي اجمع لعراقتها وكونها
انص في الاحاطة وولبها اجمع لانه صريح في الجمعية لاشتقاقه
من الجمع وولبه اكتع لانحطاطه عنه في الدلالة علي الجمع لانه من
تكتع الجلد اذا انقبض ففيه معني الجمع وولبه ابصع لانه
من تبصع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتي يجتمع واخر
ابتع لانه ابعد من ابصع لانه طويل العنق او شديد
المفاصل لكن لا يخلو من دلالته علي اجتماع انتهي ببعض
تلخيص واذا اجتمع النفس والعين وكل قدما علي كل ولم
يتعرضوا لما اذا اجتمع كل وعامة والظاهر تقديم كل علي عامة
قوله واشذ منه الخ اي لان في الاول حذف واسطة واحدة
وهي اكتع وفي الثاني حذف واسطتين وهما اكتع وابصع قوله

Copyright © King Saud University